

التعليق على كتاب الدين الحق - قوله: "سابعاً: في السياسة الخارجية" - الشيخ عبدالرحمن البراك (32)

عبدالرحمن البراك

ومن يبتغي غير الاسلام ديناً فلن يقبل. نعم يا ابو فيصل وصلنا اليكم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على نبينا رسول الله وعلى اله وصحبه ومن اتبع هداه - [00:00:00](#)

قال الشيخ عبدالرحمن بن حماد العمر رحمه الله تعالى في كتابه الدين الحق. قال سابعا في السياسة الخارجية امر الله المسلمين وولاة امورهم ان يدعوا غير المسلمين الى الاسلام. لينقذوهم به - [00:00:20](#)

من ظلمات الكفر الى نور الايمان بالله. ومن شقاء الانغماس في ماديّات هذه الحياة الدنيا والحرمان من السعادة الروحية التي ينعم بها المسلمون حقاً فامر الله هذا للمسلم هو ان يكون انساناً صالحاً ينفع جميع بني الانسان بصلاحه - [00:00:43](#)

ويسعى لانقاذ البشر جميعاً بخلاف المناهج البشرية. فانها من الانسان ان يكون مواطناً صالحاً فقط. ايش قال بخلاف المناهج البشرية فانها تطلب من الانسان ان يكون مواطناً صالحاً فقط وهذا من الأدلة على فسادها ونقصها وعلى صلاح الاسلام وكماله - [00:01:13](#)

وامر الله المسلمين ان يعدوا لاعداء الله ما استطاعوا من قوة. صالحاً هذي الانظمة ليس مصلحاً اي نعم مواطناً صالحاً ولا يريد الا اه يعني ما يتعلق بالوطن - وامر الله المسلمين ان يعدوا لاعداء الله ما استطاعوا من قوة. ليحموا بها الاسلام - [00:01:56](#)

قام والمسلمين وليرهبوا بها عدو الله وعدوهم. كما اباح الله للمسلمين ان يعقدوا المعاهدات مع غير المسلمين. اذا دعا الامر الى ذلك على ضوء الشريعة الاسلامية. وحرم الله على المسلمين نقض العهد الذي يبرز - [00:02:43](#)

مع عدوهم الا اذا بدأ العدو بنقضه. او فعل ما يوجب ذلك. فانه يشعرونه بالنقب. وقبل بدء القتال مع غير المسلمين. امر الله المسلمين ان اسمعوا اعدائهم الى الدخول في الاسلام اولاً. فان ابوا طلبوا منهم الجزية والخضوع لحكمه - [00:03:13](#)

الله فان ابوا كان القتال حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله وفي حال القتال حرم الله على المسلمين قتل الاطفال والنساء والشيوخ والرهبان الذين فيما عابدهم الا من يشترك مع المقاتلين برأي او فعل. وامرهم ان يعاملوا - [00:03:43](#)

الاسرى بالاحسان. وهذا ومن هذا نفهم ان الغزو في الاسلام. لا يراد السيطرة والاستغلال. وانما يراد به نشر الحق ورحمة الخلق وانما يراد به نشر الحق ورحمة الخلق واخراج الناس - [00:04:15](#)

من عبادة المخلوق الى عبادة الله الخالق ثامناً في الحرية. الله المستعان في الحقيقة تلخيص للسياسة الشرعية الخارجية الدعوة الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة وبقتال اعداء الله والمراد من الجهاد - [00:04:45](#)

هو ايضاً ادخالهم في دين الله امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله اذا الغاية هو اصلاحهم وادخالهم في دائرة الدين الحق الذي تترتب عليه سعادة الدنيا والاخرة - [00:05:20](#)

وتضمنت احكام الشريعة الجهاد في سبيل الله الاحسان وعدم العدوان وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين حتى في القتال الحدود كما نبه الشيخ - [00:05:45](#)

على انه قتل النساء الذرية في الجهاد نعم قال ثامناً في الحرية قال حرية العقيدة اعطى الله تعالى في دين الاسلام من يدخل تحت حكمه من غير المسلمين حرية العقيدة. بعدما يتم بيان الاسلام له - [00:06:13](#)

وبعد ما يدعى اليه فان اختار الاسلام ففيه سعاده ونجاته وان اختار البقاء على دينه فقد اختار لنفسه الكفر والشقاء والعذاب في

النار ويكون بهذا قد قامت عليه الحجة. وليس له عذر امام الله تعالى - [00:06:50](#)

الا وحينئذ يتركه المسلمون على عقيدته على شرط ان يدفع الجزية يد وهو صاغر. ويخضع لاحكام الاسلام. ولا يتظاهر بشعائر كفره

امام المسلمين. ولا ولا يتظاهر بشعائر كفره امام المسلمين - [00:07:20](#)

نعم قال اما المسلم فلا يقبل منه بعد الدخول في الاسلام الردة عنه. فلو ارتد فلو ارتد فانما جزاؤه القتل. وذلك لانه قد اصبح برد برده

عن الحق بعد بعد معرفته غير صالح للبقاء. الا ان يتوب الى الله تعالى ويرجع الى الاسلام - [00:07:54](#)

وان كانت رده بارتكاب ناقض من نواقض الاسلام فيتوب من ذلك الناقض بترك وبغضه واستغفاره الله تعالى ثم قال رحمه الله

ونواقض الاسلام كثيرة أشهرها - [00:08:25](#)